Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العرب خبر ذلك النبى الذى أتى بدين جديد غير ما يعهدونه فى جزيرتهم، ووصلت الدعوة المحمدية إلى القبائل فى كل أماكنهم القاصية والدانية، فاهتدى منهم من اهتدى ، ودعا غيره إلى الهداية، ومن لم يؤمن تحدث مع غيره مظهرا كفره بهذا الدين الذى ظهر، وفى كلتا الحالتين علم بالدعوة من ارتضاها ومن لم يرتض بها، وحملها الجميع ونشروها بينهم سواء كانوا من الراضين عنها المتبعين لها أم من المعرضين الشانئين المحاربين لله ورسوله. . فلقد كانوا كلهم ألسنة تتحدث بهذا النبأ الذى جعل الآلهة واحدا، ماله من شريك ولا ند ولا نظير، ليس كمثله شىء، وهو السميع البصير.

لقد انتهت السنون العجاف، وذهبت أيام القطيعة، ولكنها تركت أثرها فيما جاء بعدها من أيام، إذ تلاها عام الحزن، وياله من عام، وتسميته بعام الحزن لم تكن إشفاقا من أحد، ولكنها تسمية النبى ﷺ للعام الذى توفى فيه شيخ البطحاء أبو طالب بن عبد المطلب، وأم المؤمنين خديجة رضى الله عنها، وقد كانت أبر زوج لأكرم زوج، لذلك سمى النبى ﷺ ذلك العام عام الحزن؛ لأنه فقد فيه حبيبين، ولم ير بعدهما من يعوضهُ عنهما من ذوى صهره وقرابته.

يقول ابن هشام نقلا عن ابن إسحاق : ثم إن خديجة بنت خويلد وأبا طالب هلكا فى عام و احد، فتتابعت على رسول الله ﷺ